٣٩٥

السنة التاسعة

الخميس ٢/٧ / ٢٠١٣ م

٢٦ / ربيع الأول / ١٤٣٤هـ

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ الإسراء/١

د. إحسان الغريفي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾(البقرة: ١٨٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ نداء من الله تعالى للمؤمنين، وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال في شأن هذه النداء: «لذة النداء أزال تعب العبادة والعناء». ﴿كُتِبَ﴾ أي فرض ﴿عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ في شهر رمضان ﴿كَمَا كُتِبَ﴾ أي كما فرض ﴿عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ والمراد تشبيه الفرض بالفرض فلا دلالة في الآية على أن الصومين متماثلان، لأنَّ الله تعالى قال: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾، وقيل في تفسير هذه الآية: أي لا ينبغي لكم أن تستثقلوا الصيام وتستوحشوا من تشريعه في حقكم وفرضه عليكم فليس هذا الحكم مقصوراً عليكم، بل هو حكم مجعول في حق الأمم السابقة عليكم، ولستم أنتم متفردين فيه، على أن في العمل بهذا الحكم رجاء ما تبتغون وتطلبونه بإيمانكم وهو التقوى الَّتي هي خير زاد لمن آمن بالله واليوم الآخر ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ المعاصي، فإن الصيام يكسر الشهوة التي هي معظم أسباب المعاصي.

لماذا نبحث عن وجود الله سبحانه؟ / ١

إعداد / منير الحزامي

دور الدّين في الحياة:

قبل أنْ نركز على أسباب معرفة الله سبحانه ودلائل وجوده، نقوم بالإجابة عن سؤال كثيراً ما يطرح نفسه بين الشباب، وهو مأخوذ من دسائس الماديين في الأوساط الإسلامية..

وحصيلة السؤال هو: إنَّ البحث عما وراء المادة بحثٌ لا صلة له بالحياة، وليس من الموضوعات التي تقع في إطار الحياة التي يحياها الإنسان في أدوار عمره المختلفة، من صباه إلى شبابه إلى كهولته وشيخوخته. والبحث عمّا وراء الطبيعة، وإنْ هناك موجودات عليا مجردة عن المادة وأحكامها، كالملائكة والعقول والنفوس، لا ينفع في الحياة ولو أُثبت بألف دليل، فَصَرْفُ الوقت حول هذه المباحث يعوق الشاب عن القيام بوظائفه اللازمة.

والإجابة عن هذا السؤال واضحة.. فإنه لا يخفى أنَّ للدّين دوراً قوياً وتأثيراً عظيماً في تكامل العلوم، كما أنّه ضمان للأخلاق، وخير دعامة لها، بل ضمان لتنفيذ القوانين الصالحة، والحصن الحصين في متقلبات الأحوال.

فإذا كان له ذلك الشأن العظيم في حياتنا العلمية والأخلاقية والاجتماعية فطي الصفح عنه والاشتغال بغيره، خسارة عظيمة للإنسانية.. فما يتشدَّق به المادي من أنَّ البحث عن الدّين وما وراء الطبيعة لا صلة له بالحياة، مكذوب على الدين، وكلام خال عن التحقيق. نعم، ما ذُكر من دور الدّين، وتأثيره في الجوانب الحيوية من الإنسان، إنَّما هو من شؤون الدّين الحقيقي الذي يواكب العلم والأخلاق ولا يخالفهما، وأمّا الأديان المختلفة المنسوبة إلى الوحي والسماء بكذب وزور، فخارجة عن موضوع بحثنا.

(الإلهيات، للشيخ جعفر السبحاني: ج١، ص ٢٣)

صعصعة بن صوحان

د. إحسان الغريفي

هو صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي رضي الله عنه من سادات عبد القيس، من أهل الكوفة، ولد في منطقة تُسمَّى (دارين) قرب القطيف، وعاصر زمن النبي صلى الله عليه وآله، ولم يره لصغر سنِّه آنذاك، ويعدُّ من خطباء العرب البلغاء، والشعراء، فقد وصفه أمير المؤمنين عليه السلام بالخطيب الشحشح (الماهر)، لأنَّه كان مرموقاً في المجتمع يهابه عدُّوه لأنَّه جمع بين صولة السيف وصولة اللسان، ومرافقته لأمير المؤمنين عليه السلام فهو من خواص أصحابه الصلحاء الأتقياء، ويكفيه فخراً أنَّ الإمام الصادق عليه السلام مدحه فقال: «ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام مَن يعرف حقه إلا صعصعة وأصحابه».

وكذلك ذكر علماؤنا روايات كثيرة تدل على عظم شأنه وجلالة قدره، ولمحبة أمير المؤمنين عليه السلام له واهتمامه به أن الإمام عليه السلام عاده في مرضه، فقال عليه السلام: «يا صعصعة، لا تتخذ عيادتي لك أُبّهة على قومك»، فأجابه رضي الله عنه: بلى والله، أعدُّها منَّة من الله عليَّ وفضلاً، فقال له عليه السلام: «إني كنت ما علمتك إلا لخفيف المؤونة حسن المعونة»، فقال صعصعة: وأنت والله يا أمير المؤمنين ما علمتُك إلا بالله علياً، وبالمؤمنين رؤوفاً رحيماً.

وكان رضي الله عنه يقاتل ببسالة مع الإمام عليه السلام في معركة الجمل وصفين والنهروان. ومن مواقفه الجريئة أنَّه كان من المعترضين المتشددين ضدّ السياسات والتصرفات الخاطئة التي حصلت في عهد عثمان لذا فقد نفاه مع بعض رجال المعارضة إلى الشام. ومن مواقفه مع معاوية حين قدم الكوفة، ودخل عليه رجال من أصحاب الإمام عليه السلام، وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجال منهم صعصعة، فقال له معاوية: أما والله، إني كنتُ لأبغض أن تدخل في أماني، فقال رضي الله عنه: وأنا والله أبغض أن أسميك بهذا الاسم.

ثم سلّم عليه بالخلافة، فقال معاوية: إن كنت صادقاً فاصعد المنبر والعن عليّاً! فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، أتيتكم من عند رجل قدّم شره، وأخّر خيره، وإنه أمرني أن ألعن عليّاً، فالعنوه لعنه الله، فضج أهل المسجد بآمين، فلما رجع إليه، فأخبره بما قال، قال: لا والله ما عنيتَ غيري، ارجع حتى تسميه باسمه، فرجع وصعد المنبر، ثم قال: يا أيها الناس، إن أمير المؤمنين أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب، فالعنوا مَن لعن عليَّ بن أبي طالب، قال: فضجوا بآمين، قال: فلما خبر معاوية، قال: لا والله ما عنى غيري، أخرجوه، لا يساكنني في بلد، فأخرجوه. ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة (أوال) في البحرين، بأمر معاوية، فمات فيها عن نحو ٧٠ عاما. وأن قبره لا يزال معروفاً في البحرين في قرية (عسكر) في جنوب العاصمة المنامة. وقيل: مات بالكوفة في زمن معاوية.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى المواويل؟

الجواب: يجوز، ما لم تكن بكيفية تناسب مجالس اللهو واللعب، والأحوط تركه.

السؤال: ما حكم سماع الأغاني الوطنية؟

الجواب: إذا كانت بكيفية تناسب مجالس اللهو واللعب فالأحوط وجوباً عدم الاستماع.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى أغاني الأطفال التي لا تطرب النفس؟

الجواب: لا يجوز -على الأحوط- إن كان اللحن مناسباً لمجالس اللهو واللعب، ويحرم الموسيقى إن كانت بكيفية تناسب مجالس اللهو واللعب.

السؤال: ما حكم مَن يسمع الأغاني في سيارة ليست له وهو مجبر على الركوب فيها؟

الجواب: المحرّم هو الاستماع لا السُّماع، فيمكنه أن لا يصغي إليه.

السؤال: ما هو رأيكم باللطميات التي يقال بأن لحنها من الألحان الغنائية؟

الجواب: إذا صح ذلك فالأحوط وجوباً الاجتناب.

السؤال: ما هو حكم الشرع فيمن يعرف أن الغناء حرام ويسمعه؟

الجواب: يفعل حراماً، فليستغفر ربه ويتركه، ويجب نهيه عن هذا المنكر مع توفر شروط النهي عن المنكر.

السؤال: هل يجوز حضور أفراح الأهل إذا كان هناك غناء، وأريد الحضور لواجب صلة الرحم؟

الجواب: يجوز، مع تجنب الاستماع.

الغناء/٢

السؤال: ما الحكم الشرعي في مَن يضع في هاتفه النقال نغمات أغاني؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: أعمل في الهندسة الصوتية لتسجيل المطبوعات الصوتية الإسلامية، إلا أنني أحياناً لا أستطيع تمييز ما يناسب مجالس اللهو واللعب أو عدمه، فما هو حكمي الشرعي؟

الجواب: ما يُشك في كونه مناسب لمجالس اللهو واللعب يجوز الاستماع إليه وبيعه.

السؤال: هل يجوز وضع الأغاني والموسيقى المطربة بهدف الرقص على أنغامها إلى الزوج؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى الموّالات الحزينة التي تحكي عن الأم أو الوطن سواءً بموسيقى هادئة غير صاخبة أو بدونه؟

الجواب: الغناء حرام مطلقاً، وإذا كانت الموسيقى مناسبة لمجالس اللهو والطرب لا يجوز.

السؤال: هل يجوز سماع أغاني المسلسلات؟

الجواب: لا يجوز الغناء مطلقاً.

السؤال: هل تجوز صناعة أو بيع أو شراء الآلات الموسيقيّة المعدة لتسلية الأطفال؟ وهل يجوز استعمالها من قبل الكبار؟

الجواب: إذا كانت تنبعث منها الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب، لم يجز التعامل بها، ولا استعمالها من قبل المكلّفين.

البراءة من أعداء الله

د. إحسان الغريفي

ذكرنا في الحلقة السابقة الروايات الّتي صرحت بذكر بعض الأشخاص الّذين كانوا يسبون عليّاً(عليه السلام)، وقد صنفناهم ضمن الصنف السادس ممن تجب البراءة منهم، ومن العجب أن نرى أتباع هؤلاء الظلمة من بني أمية في العصر الحاضر يسعون جاهدين للدفاع عن أفعالهم الشنيعة المخالفة لسنّة النبي(صلى الله عليه وآله) التي تقتضي البراءة ممن شتم أمير المؤمنين(عليه السلام)، فلذا نجد أحد هؤلاء المتطرفين يجاهر في منتدياتهم قائلاً:

يحتج الشيعة بحديث: «مَن سبَّ عليّاً فقد سبَّني ومَن سبَّني فقد سبَّ الله تعالى»، وهو يناقض ما رووه في بحار الأنوار: «مَن سبَّني فهو في حلٍّ من سبِّي»، وكذلك يناقض القول المتناقض المنسوب إليه حول معاوية: «اقتلوه ولن تقتلوه، ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءة مني! أما السب فسبوني، فإنه لي زكاة ولكم نجاة»، فكيف يأمر عليٌّ الناس أن يسبوه وهو يعلم أن سبه يؤدي إلى سبِّ الله؟

الجواب:

من المخجل حقّاً تلك الأساليب الّتي قوامها الكذب والتدليس والّتي اعتادها المخالف غالباً كالاستشهاد بالنصوص المبتورة من مصادرنا، أو تضعيف بعض الرواة الموثّقين عند أكثر علماء أهل السنة، أو تضعيف بعض الأحاديث المستشهد بها والتي صحّحها علماؤهم، وغير ذلك من الأساليب غير العلمية الّتي ألِفَ المخالف اتّباعها، فهنا نرى هذا البائس يذكر نصّين مبتورين ولا يصح الاستشهاد بهما، فأمّا النص الأوّل فهو كالآتي:

عن عبد الله بن الحارث بن سليمان عن أبيه قال: قال علي(عليه السلام): «... ألا وإنكم ستُعرضون بعدي على سبي والبراءة مني، فمَن سبني فهو في حلٍّ من سبي، ولا يتبرأ مني، فإن ديني الإسلام»(١).

وأمّا النص الثاني فهو مقتبس من نهج البلاغة، وتمامه كالآتي:

«أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي رَجُلٌ رَحْبُ الْبُلْعُومِ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ يَأْكُلُ مَا يَجِدُ وَيَطْلُبُ مَا لاَ يَجِدُ فَاقْتُلُوهُ وَلَنْ تَقْتُلُوهُ، أَلاَ وَإِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ بِسَبِّي وَالْبَرَاءَةِ مِنِّي، فَأَمَّا السَّبُّ فَسُبُّونِي فَإِنَّهُ لِي زَكَاةٌ وَلَكُمْ نَجَاةٌ، وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلاَ تَتَبَرَّأُوا مِنِّي فَإِنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَسَبَقْتُ إِلَى الإِيمَانِ وَالْهِجْرَةِ».

فظاهر كلامه(عليه السلام) أنّه أجاز لأصحابه إنقاذ أنفسهم من التهلكة إذا دعت الضرورة، وخيّروا بين القتل أو السب، ففي هذه الحالة يجوز السبّ شرعاً إذا أُكره الإنسان على السب ليُخلّص نفسه من الموت، فالسابّ بلسانه دون قلبه إذا كان مُجْبَراً على السَّبِّ لا يكون سَبُّهُ كفراً كما جاء في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ (النحل: ١٠٦).

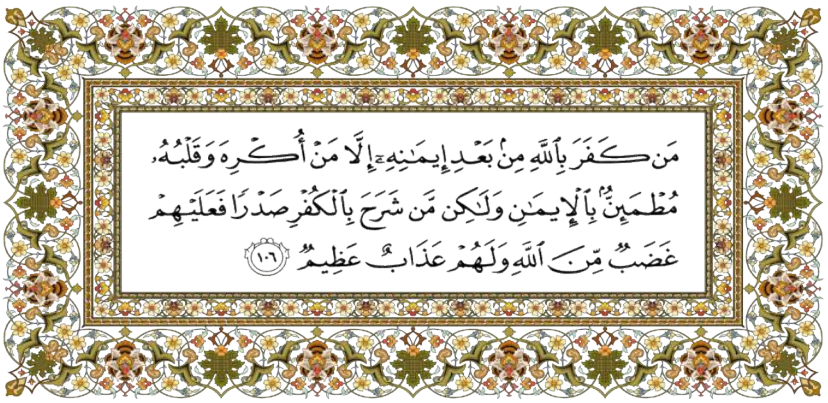

وقال الماوردي البصري من علماء السنة في تفسير الآية: قال الكلبي: نزل ذلك في عمار بن ياسر وأبويه ياسر وسُمية وبلال وصهيب وخبّاب، أظهروا الكفر بالإكراه وقلوبهم مطمئنة بالإيمان (٢).

فمن هذا الباب سمح الإمام(عليه السلام) لمحبيه المؤمنين من سبّه إذا أُكرهوا على ذلك للنجاة بحياتهم، لأنَّ الله تعالى أباح للمسلم الكفر إنْ أُكره على ذلك لينجو بحياته من الموت، فالإمام عليّ(عليه السلام) لم يأمر الناس أن يسبوه، بل معاوية هو الّذي أمر بسبّه(عليه السلام) وهو يعلم أنَّ سبَّه كَسَبِّ الله تعالى.. وهنا نقول لأتباع بني أمية: لماذا تركنوا إلى معاوية وتتولوه بعد أن استحبَّ الكفر على الإيمان؟!

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (التوبة: ٢٣).

المراجع:

(١) بحار الأنوار للمجلسي: ٥٢٧، ١٩/٣٤.

(٢) تفسير الماوردي (النكت والعيون): ٣/ ٢١٧، (تفسير سورة النحل: ١٠٦).

الشجاعة

إعداد/ الشيخ ميثم القريشي

إنَّ لقوة الغضب مظاهراً وآثاراً على الإنسان بحسب نسبة وجودها في نفسه، فإن انعدمت أو أصبحت شبه معدومة كان الأثر الذي يتخلف عند ذلك هو (الجُـبْـن)، وهو من الصفات المعيبة، فعن الإمام علي عليه السلام: «شِدَّةُ الجُبْنِ مِنْ عَجْزِ النَّفْسِ وَضَعْفِ اليَقِينِ»، وقال أيضاً: «احذروا الجبنَ فإنه عارٌ ومنقصة» (غرر الحكم: ص٢٦٣)، وعن الباقر عليه السلام: «لاَ يَكُونُ المُؤْمِنُ جَبَاناً وَلاَ حَرِيصاً وَلاَ شَحِيحاً» (البحار: ج٦٤، ص٣٦٤).

فعلى المؤمن أن لا يكون جباناً في أعماق شعوره ونفسه، ويجب أن يتخلص من هذا المرض، ولا يظن الإنسان أنه إذا صار إلى درجة من الإيمان يجب أن يسكت عن جميع ما يهينه ويشينه؛ فإن بعض الأمور لا تتحمل السكوت، بل تستحق الموت دونها..

إن قوة الغضب إذا بلغت مبلغاً فوق الاعتدال والوسطية كان أثرها (التهور)، فعن الإمام العسكري عليه السلام: «إن... للشجاعة مقداراً فإن زاد عليه فهو تهوّر» (البحار: ج٦٤، ص٣٦٤). ويُعرّف التهور بأنه: دفع النفس في مواطن التهلكة مع عدم وجود مصلحة لذلك. وهذا ما لم يسمح به الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة: ١٩٥).

وإن كانت قوة الغضب على مستوى الاعتدال فهي (الشجاعة)، وهي قوة النفس وثباتها في شتى الميادين، فعن الصادق عليه السلام: «إن المؤمن أشد من زبر الحديد، إن زبر الحديد إذا دخل النار تغير وإن المؤمن لو قُتل ثم نُشر ثم قُتل لم يتغير قلبه» (صفات الشيعة، للصدوق: ص٢٩، ح٤٧).

والشجاعة مفهوم واسع أعم من الإقدام بالسيوف في المعارك والحروب، فإن الوقوف في وجه الجهل والجزع والبخل بالعلم والصبر والكرم يعد من الشجاعة، فعن الإمام علي عليه السلام: «أشجع الناس مَن غلب الجهل بالعلم وقابل الغضب بالحلم». وعنه عليه السلام: «أشجع الناس أسخاهم» (عيون الحكم والمواعظ: ص١١٥).

والشجاعة من جملة الدروس التي سطرها أبو الفضل العباس عليه السلام في كربلاء، فظهر منه ما لم يظهر من غيره من البسالة والثبات، فهو ابن ذاك الذي لم يقم الإسلام إلا على سيفه.. فكان في صولاته وكراته على الأعداء كما كان أبوه من قبله في غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله..

فما هي الشجاعة التي تحلت بها تلك النفس الشريفة؟! إذ انهُ تقدم على أربعة آلاف من الجنود مسلحين بالسيوف والرماح!! ومع ذلك كشفهم وقتل منهم عددا كثيراً في أول صولة ووصل إلى الماء ثم أخذ الماء بالقربة.. ويكفيك أنهم لم يستطيعوا قتله مع كثرتهم ووحدته إلا بالغدر والغيلة.. وهذا يكشف لنا أن قتاله عليه السلام كان بقوة من الله تعالى..

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية الإمام الحسن العسكري عليه السلام إلى شيعته:

أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والاجتهاد لله وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى مَن ائتمنكم من برّ أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار، فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله. صلّوا في عشائرهم، واشهدوا جنائزهم، وعودوا مرضاهم، وأدّوا حقوقهم؛ فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدّى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي، فيسرّني ذلك.

(بحار الأنوار: ج٧٥، ص٣٧٢)

(وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللّه)

قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٤).

الخلو-لغة- بمعنى: البراءة، يقال: خلا المكان، إذا لم يكن فيه أحد. وخلوتُ به: انفردتُ به. والخلي: الفرق من الهم. وأنا خليّ منك، أي بريء، والخليّة: أسفل الشجر. وخلى الشيء: مضى. والتخلّي من الشيء، تعني البراءة منه.

وحيث إن أئمّة أهل البيت عليهم السلام سائرون على خطى جدّهم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله المنفّذ لحكم الله سبحانه، يكون التخلي منهم براءة من حكم الله تعالى، للصلة الوثيقة بين أئمّة أهل البيت عليهم السلام وبين النبي صلى الله عليه وآله وجدّه إبراهيم الخليل عليه السلام أبي الأنبياء، لأن الأئمة سائرون على خطى جدّهم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في إحياء ملّة النبي إبراهيم عليه السلام وتطبيق حكم الله في الأرض.

وأكّدت على ذلك الفقرات (١٣-١٨) في وصفهم بما يؤكد هذه الصلة الوثيقة بالنصوص التالية:

(اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللّهَ)

(وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللّه)

(وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّهَ)

(وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّهَ)

(وَمَن اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَد اعْتَصَمَ بِاللّه)

(وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللّه)

فإنّ هذه الصفات تنبع من وراثة أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام.. فبالإسناد عن الصادق عليه السلام: «إنّ الله اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً، وإن الله اتّخذه نبيّاً قبل أن يتخذه رسولاً، وإن الله اتخذه رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً، وإن الله اتخذه خليلاً قبل أن يتخذه إماماً، فلمّا جمع له الأشياء قال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً﴾، فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾؟ قال: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: ١٢٤)، قال: لا يكون السفيه إمام التقيّ». (البحار: ج٢٥، ص٢٠٦)

ومن هنا قال الإمام الباقر عليه السلام: «ما أحد من هذه الأمّة يدين بدين إبراهيم عليه السلام إلاّ نحن وشيعتُنا، ولا هُدي مَن هُدي من هذه الأمّة إلاّ بنا، ولا ضَلّ من ضَلّ من هذه الأمّة إلاّ بنا». (الكافي: ج٨، ص٢٥٤)

وذلك لأن سلسلة الإمامة مرتبطة بسلسلة النبوّة، وأئمّة أهل البيت عليهم السلام أحيوا في حياتهم ما ورثوه من سنّة جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أحيا الملّة الحنيفية كما أمر الله بقوله: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ (النساء: ١٢٥)، فالتابع لأئمّة أهل البيت عليهم السلام تابع لملة إبراهيم الخليل عليه السلام.

مسابقة مؤلف بحق الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمَّة أهل البيت عليهم السلام، وارتشاف المعين الصافي مِن تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكلِّ ما هو غني ومفيد، ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية الَّتي تشهدها العتبات المقدسة.

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تؤلّف بحق الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

شروط المشاركة:

١- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تمَّ نشره أو طباعته، أو طباعة جزء مِن أجزائه سابقاً .

٢- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.

٣-أنْ لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقيَّة المذاهب.

٤-أنْ يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.

٥- يقدم كلّ مشارك في المسابقة سيرته الذاتية ، ورقم الموبايل.

٦- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط ١٤ .

قيمة الجائزة:

تكون قيمة الجائزة الواحدة ٨,٠٠٠,٠٠٠ (ثمانية ملايين دينار عراقي).

تعليمات:

١-تسلّم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة/ شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات، وذلك ابتداءاً مِن يوم: ١/ شوال/ ١٤٣٣هـ ، الموافق: ٢٠/ ٨ / ٢٠١٢م.

٢- آخر موعد لإستلام المشاركات يوم: ١/ ٤ / ٢٠١٣ م .

٣- يتمُّ الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبى السنوي الثالث المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم: ١٦ رمضان ١٤٣٤هـ .

٤- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها .

٥- تشكَّل لجنة عليا لتقيم المشاركات وإعلان النتائج .

٦- إذا لم ترقَ المسابقة إلى المستوى المطلوب فللجنة الحق في حجب الجائزة .

٧- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الإحتفاظ بنشر البحوث المقدمة .

٨- للإستفسار عن المسابقة يرجى الإتصال بالأرقام التالية:

٠٧٨٠٢٧٢٤٧٠٣- ٠٧٧٠٠٤٧٩١٣٨

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.

الكفيل

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net

تحرير : السيد محمد العطار / منير الحزامي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي
التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣